

وقاحة أوروبية □□ صحيفة سويسرية تدعو الأتراك لرفض التعديلات الدستورية



الاثنين 13 مارس 2017 04:03 م

صدرت صحيفة بيلجيك اليمينية المتطرفة في سويسرا، صفحتها الرئيسية، بعنوان باللغة التركية، دعت من خلاله بشكل مباشر، المواطنين الأتراك التصويت بـ "لا" في الاستفتاء الذي ستشهده تركيا في أبريل/نيسان القادم □

على الرغم من أن الصحيفة المعروفة بأخبارها التحريضية، تنشر أخبارها باللغة الألمانية، إلا أنها صدرت العنوان الذي يدعو المواطنين الأتراك التصويت بـ "لا" باللغة التركية إلى جانب الألمانية □

وعنونت الصحيفة صفحتها الرئيسة "صوتوا بـ (لا) على دكتاتورية أردوغان".

وذكرت الصحيفة في متن الخبر "إن الاستفتاء الذي ستذهبون إليه في بلادكم يجعل أردوغان ديكتاتورا للسلطات التي ستكون بين يديه، صحيفة بلجيك تدعوكم للتصويت بـ لا في 16 أبريل".

والسبت الماضي، سحبت هولندا تصريح هبوط طائرة وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو على أراضيها، ورفضت دخول وزيرة الأسرة والشؤون الاجتماعية فاطمة بتول صيان قايا، إلى مقر قنصلية بلادها في مدينة روتردام، لعقد لقاءات مع الجالية ودبلوماسيين أتراك، ثم أبعدها إلى ألمانيا في وقت لاحق □

يشار إلى أن تصرفات هولندا تجاه المسؤولين الأتراك، والتي تنتهك الأعراف الدبلوماسية وُصفت بـ "الفضيحة"، ولاقت إدانات من تركيا التي طلبت من سفير هولندا، الذي يقضي إجازة خارج البلاد، أن لا يعود إلى مهامه حتى إشعار آخر، فضلاً عن موجة استنكارات واسعة من قبل سياسيين ومفكرين ومثقفين ومسؤولين من دول عربية وإسلامية □

وتأتي هذه التطورات بعد أيام من توتر مماثل اندلع بين تركيا وعدد من الدول الأوروبية بينها ألمانيا، على خلفية منعهم وزراء أتراك من المشاركة في فعاليات على أراضيها للحديث إلى الجاليات التركية عن التعديلات الدستورية التي سيجري بحقها الاستفتاء الشعبي □